

«التعريف بالإسلام»: 20 ألف مستفيد من مشروع تعليم العربية للناطقين بغيرها

العربية من حيث كونها لغة مرتبطة بالدين والعبادة وتمكنهم من تلاوة القرآن الكريم، مبيّناً أن من أهم أسباب الإقبال على دراسة اللغة العربية كونها وسيطاً للتعامل والتفاهم بين الجاليات غير العربية وأرباب العمل في بلد كالكويت، حيث يشكل الوافدون نسبة كبيرة من عدد السكان، ويرون أن تعليم اللغة العربية يساهم بشكل كبير في إنجاز أعمالهم ويمكنهم كذلك من التواصل الجيد مع المجتمع الذي يعيشون فيه.

وحول نشأة المشروع، قال: «التعريف بالإسلام» من اللجان الفاعلة والمؤثرة على مستوى الكويت والوطن العربي والإسلامي، ومن صميم عملنا تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها وتوعية الجاليات المسلمة.

قال نائب المدير العام بلجنة التعريف بالإسلام عثمان الثويني إن مشروع تعليم اللغة العربية للجاليات الوافدة يعد واحداً من أهم المشاريع التي تنفذها اللجنة، حيث استفاد منه 20 ألفاً من ضيوف الكويت، وأنهوا ما يقارب 900 دورة دراسية، بمشاركة شتى الجاليات والديانات، من دبلوماسيين وأطباء وممرضين ومهندسين ومدرسين وربات بيوت وغيرهم. وأكد الثويني أن تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها يعد بوابة رئيسية لتعريف المهتمين الجدد ببعض المفاهيم الإسلامية وتعليمهم آداب الإسلام، وقد لاقت دورات اللغة العربية إقبالا مميّزاً من شريحة المهتمين والمهتديات الجدد، حيث ينطلق إقبالهم لتعلم اللغة

قال نائب المدير العام بلجنة التعريف بالإسلام/ عثمان الثويني : استفاد من مشروع تعليم اللغة العربية للجاليات الوافدة والذي يعد واحداً من أهم المشاريع التي تنفذها اللجنة 20 ألف مستفيداً من ضيوف دولة الكويت، حيث أنهوا ما يقارب 900 دورة دراسية . ويشارك فعاليات المشروع شتى الجاليات والديانات من دبلوماسيين وأطباء وممرضين ومهندسين ومدرسين وربات بيوت وغيرهم من الشرائح الأخرى.

وأكد الثويني أن تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها يعد بوابة رئيسية لتعريف المهتمين الجدد ببعض المفاهيم الإسلامية وتعليمهم آداب الإسلام . وقد لاقت دورات اللغة العربية إقبالا مميّزاً من شريحة المهتمين والمهتديات الجدد حيث ينطلق إقبالهم لتعلم اللغة العربية من حيث كونها لغة مرتبطة بالدين والعبادة وتمكنهم من تلاوة القرآن الكريم .

مبيّناً أن من أهم أسباب الإقبال على دراسة اللغة العربية كونها وسيطاً للتعامل والتفاهم بين الجاليات غير العربية وارباب العمل في بلد كالكويت،

حيث يشكل الوافدون نسبة كبيرة من عدد السكان ، ويرى الوافدون أن تعليم اللغة العربية يساهم بشكل كبير في إنجاز أعمالهم ويمكنهم كذلك من التواصل الجيد مع المجتمع الذي يعيشون فيه.

وحول نشأة المشروع أجاب الثويني: لجنة التعريف بالإسلام من اللجان الفاعلة والمؤثرة على مستوى دولة الكويت بل على المستوى العربي والإسلامي، ومن صميم عملنا تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها وتوعية الجاليات المسلمة. ففي نهاية حقبة السبعينات من القرن الماضي وفد إلى الكويت الكثير من الجاليات من شتى أنحاء العالم فقام ثلث من الرعيل الأول بإنشاء مدارس الجمعة. في عام 1978 لتعليمهم اللغة العربية ومبادئ الإسلام، ومن هنا كانت الانطلاقة التي أعقبها نجاحات متوالية.

ومن جهتها أكدت رئيسة قسم الفصول الدراسية بلجنة التعريف بالإسلام والمشرقة على إعداد مناهج اللغة العربية/ لطيفة السعيد بأن قسم الفصول الدراسية قام عام 2011 بإعداد سلسلة «لعملي العربي» والتي تتكون من سبعة مستويات متدرجة، حيث تحرص اللجنة على انتقاء البرامج الخاصة بتعليم اللغة العربية والتي تعرض مهارات اللغة وقواعدها بصورة واضحة لكل من المعلم والمتعلم، والتي تهتم بالأسس التعليمية الصحيحة. وتابعت السعيد: كما تحرص اللجنة على توفير الوسائل التعليمية المختلفة لنجاح العملية التعليمية كأجهزة العرض المرئي واستخدام تطبيقات الأجهزة الذكية لمتابعة الدارسين وحل التمارين والواجبات المدرسية.

المصدر: 1694 / ١٤٣٥ هـ / ٢٠١٤ م / المجلد ١٦ / العدد ١